

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة الأمين العام لهيئة المجالس

الدكتور: "محمد فهاد" الشلالدة

الأخ راعي المؤتمر عطوفة المهندس نايفخيت/ رئيس سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة.

الأخ ضيف الاجتماع عطوفة الأستاذ الدكتور خليف الطراونة/ رئيس هيئة مديرين جامعة العقبة للتكنولوجيا.

الأخ عضو مجلس أمناء جامعة القدس/ المهندس منيب المصري.

الأخ رئيس جامعة القدس الأستاذ الدكتور عماد أبوكشك.

الأخوة الضيوف من الأردن الشقيق.

الأخوات والأخوة أعضاء هيئة مجالس جامعة القدس.

الأخوة العلماء والباحثين الكرام.

أبنائي ممثلي طلبة جامعة القدس.

السلام عليكم ورحمة الله \_ تعالى \_ وبركاته وبعد:

أرحبُ بكم أجملَ ترحيب، كلُّ باسمه ولقبه .

بالنيابة عن زملائي في الأمانة العامة لهيئة المجالس، وبالأصالة عن نفسي أرحبُ بكم أجملَ ترحيب، واحييكم بتحية العروبة في مهد العروبة، وعلى مقربة، من مهد الديانات السماوية. ويسعدنا أن نعقد مؤتمرنا السادس والعشرين الموسوم بعنوان:

**" البحث العلمي في خدمة المجتمع "**، في رحاب هذا البلد العريق، الذي تتصلُّ وشائج ماضيه بالعرب جميعاً تاريخاً وحضارةً وتراثاً.

في هذا الجو العطر من التاريخ والحضارة والأصالة، نلتقي في كنف مدينة العقبة العريقة بمؤسساتها التعليمية، والتي أرسدت قواعد التعليم الجامعي في هذه المدينة الكريمة، نلتقي بأخوة كرام، من الأردن الشقيق الحبيب، الذين غمرونا بمشاعرهم الأخوية الصادقة وكرمهم الأصيل ولطفهم وودهم.

ولعقد مؤتمرنا هذا في مدينة العقبة، له دلالة قوية ومقصودة، تشير أول ما تشير إلى أهمية القضية الفلسطينية، التي نلمسها دائماً في وجدان الشعب الأردني وقيادته الهاشمية الحكيمة، صاحب الجلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين \_ حفظه الله وراعاه \_.

أُيِّها الأخوة أَيُّها الأخوات.

لا شكَّ أنَّ لقاءَ النخبةِ المتميزةِ من رجالِ هذا العلمِ في مدينةِ العقبةِ، هذهِ النخبةِ التي تتحملُ مسؤوليةَ إعدادِ الإنسانِ العربيِّ وصناعةِ غدِهِ، يستدعي طرحَ بعضِ القضايا الأساسيةِ، التي ينبغي أنْ تمسَّ جوهرَ الدورِ الذي تقومُ بهِ جامعاتُنا، والتي لو أسهمتْ في بلورتها إلى حُطّطٍ، عمليةٍ، نكونُ قد حققنا لجيلنا ولأنفسنا مكاناً لائقاً في مسيرةِ التطورِ العلميِّ والبحثِ العلميِّ، وشاركنا في إعادةِ الأمةِ إلى موقعها التاريخي في العلمِ وكافةِ مناحي الحضارةِ.

ولعل قضيةَ القضايا بالنسبةِ للجامعاتِ العربيةِ، تتمثلُ في تطويرِ وتعزيزِ البحثِ العلميِّ في خدمةِ المجتمعِ، ولذلك فإنَّ تعميقَ التعاونِ والتنسيقِ بينَ الجامعاتِ ومؤسساتِ البحوثِ والتطويرِ وقطاعاتِ الانتاجِ والخدماتِ، يمثلُ حجرَ الزاويةِ في الإفادةِ من تطبيقاتِ البحوثِ العلميةِ والتكنولوجيةِ، كما وأنَّ التعاونِ والتنسيقِ فيما بينَ الجامعاتِ العربيةِ ومراكزِ البحوثِ فيها، يتيحُ أكبرَ فرصةٍ للمجتمعِ العلميِّ في أداءِ دورهِ المنشودِ.

ومن أجلِ ذلكَ تتعقدُ هيئةُ المجالسِ في جامعةِ القدس، الأمرُ الذي تظافرتْ من أجلِهِ جهودٌ كبيرةٌ ويشاركُ فيه علماءٌ وباحثونٌ أردنيونٌ وفلسطينيون، وكلُّ الأوراقِ والمداخلاتِ التي قُدمتْ إلى هذا المؤتمرِ تجمَعُها ثلاثةُ محاورٍ، رئيسيةٍ:

المحورُ الأول: واقعٌ وتحدياتُ البحثِ العلميِّ.

المحورُ الثاني: تجاربُ وشرائحُ في البحثِ العلميِّ.

المحورُ الثالث: آلياتُ تطويرِ البحثِ العلميِّ.

أملين أنْ يتمخضَ عن هذا الاجتماعِ دراسةٌ تحليليةٌ لواقعِ البحثِ العلميِّ في جامعةِ القدس، والجامعاتِ الأردنيةِ، ممَّا يُشكلُ خطوةً وأرضيةً صالحةً؛ لإبرازِ آلياتِ تطويرِ البحثِ العلميِّ.

الأخوات والأخوة الكرام.

إننا إذْ نُبارِكُ جهودَ كلِّ من سيشاركُ في جلساتِ اجتماعنا، ندعو اللهَ -تعالى- أنْ يُوفِّقنا وإياهم للخروجِ بنتائجٍ، وتوصياتٍ، تُشكلُ خطوةً على طريقِ التقدمِ العلميِّ والتطورِ التربويِّ.

وانتهزُ هذهِ المناسبةَ لتقديمِ الشكرِ والتقديرِ لرئيسِ جامعةِ القدس، الأستاذَ الدكتورِ عمادِ أبو كشك، وبصفتهِ رئيساً لهيئةِ مجالسِ الجامعةِ؛ لدعمِهِ الكاملِ والمتواصلِ لإنجاحِ هذا الاجتماعِ، كما أقدمُ شكري الجزيلَ لعطوفةِ المهندسِ نايفِ بخيت، رئيسِ سلطةِ العقبةِ الاقتصاديةِ الخاصِّ، هذا المؤتمرِ لتشريفِهِ لنا، وافتتاحِهِ الاجتماعِ السادسِ والعشرينِ لهيئةِ المجالسِ.

كما أشكرُ ضيفَ شرفِ هذا المؤتمر، الأستاذَ الدكتورَ خليف الطراونة؛ لجهوده التي بذلها في الإعدادِ والدعمِ لإنجاحِ هذا الاجتماعِ.

كما وأشكر رؤساء ومقرري الجلسات.

وأخيراً...

فباسمِ الأمانة العامة لهيئة المجالس، أكرزُ شكري وتقديري للعلماء الأجلاء والباحثين الكرام والمشاركين عامةً، ورؤساء الجلسات وكل الضيوف الكرام من الأخوة والأخوات حفظهم الله جميعاً.

وأشكرُ الأخوات والأخوة في العلاقات العامة والإعلام على جهودهم وأخصُ بالذكر، الأستاذَ ليث عرفة، مساعدُ الرئيس للاتصال والتنمية والاخ احمد بحر.

وأشكرُ المنسقة التنفيذية لاجتماع هيئة المجالس، الأخت هناء اللبدي، لمساهماتها الفعالة في إنجاح هذا الاجتماع.

وأشكرُ الأخ طاهر الديسي، المدير التنفيذي لصندوق وقفية القدس؛ لمساندته ودعمه المتواصل خلال الفترة التحضيرية لهذا الاجتماع.

وباسم الامانة العامة لهيئة المجالس اتقدم بجزيل الشكر والامتنان للأخوة المساهمين في دعم هذا المؤتمر: رئيس سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة عطوفة المهندس نايف بخيت.

معالي العين نائل الكباريتي رئيس غرفة تجارة الاردن وجميع طاقم اسرة غرفة تجارة العقبة.

رجل الاعمال السيد صبحي المصري.

المهندس منيب المصري رئيس مجلس امناء جامعة القدس السابق / عضو مجلس امناء جامعة القدس.

رئيس مجلس ادارة اكااديمية القدس للبحث العلمي/ الاستاذ الدكتور خليف الطراونة.

الرئيس التنفيذي لشركة تطوير العقبة السيد بشار ابو رمان

رئيس جامعة العقبة للتكنولوجيا الاستاذ الدكتور شلحي الشحاتيت واسرة الجامعة.

رجل الاعمال الحاج احمد محمد يحيى بصة.

رجل الاعمال السيد رامي ابو شقرة.

وفي الختام اتمنى لاعمال اجتماعنا السادس والعشرين التوفيق والنجاح ولكم دوام الصحة والرفاه

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

